الأمم المتحدة

A/40/229
S/17092

10 April 1985

ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

الجمعية العامة
الدورة الأربعون

*
البند ٣٥ من القائمة الأولية*

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها

حكومة جنوب افريقيا

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٩ نيسان / ابريل ١٩٨٥ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا البيان الذي أصدرته وكالة الأنباء السوفياتية "تاس" عن أعمال القمع التي يرتکبها عنصريو جنوب افريقيا ضد المناهضين للفصل العنصري .
وأرجو تعميم النص السالف الذكر بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في
اطار البند ٣٥ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ. ترويانوفسكي

. Corr.1 و A/40/50

*

٠٠ / ٠٠

85-10014

بيان صادر عن وكالة الأنباء السوفياتية "تاس"

لقد وردت في الآونة الأخيرة تقارير يومية من جمهورية جنوب أفريقيا بشأن أعمال العنف التي تمارس ضد سكان البلدات الأفريقية الذين يعلنون عن احتجاجهم على نظام الفصل العنصري الإنساني . وقد استخدمت وحدات الجيش والقوات الخاصة التابعة للشرطة ودعاير الأمن في مهاجمة المتظاهرين العزل . وحتى وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن السلطات العنصرية فقد قتل عشرات من الأفارقة واصيب مئات بجروح . والقى القبض على قادة المنظمات الديمocratique الجماهيرية بهم "الخيانة العظمى" التي لفقت لهم .

وتبرهن الأحداث التي تقع في جنوب أفريقيا على الأزمة العميقة التي تمس نظام الفصل العنصري . وما يطلق عليه اسم "الإصلاحات الدستورية" التي لا تفتأ برؤسها ترجم لها على نطاق واسع ، لم تؤد ، ولا يمكن أن تؤد ، إلى التخفيف من المحننة التي ألت بالغالبية الساحقة من سكان البلد . فجوهر نظام الفصل العنصري ما زال كما هو دون تغيير ، كما أنه يتعارض مع المصالح الحيوية لجماهير الشعب .

ولم يتخل أيضاً نظام جنوب أفريقيا العنصري ، الذي أدانه المجتمع الدولي عن سياسة الإرهاب الصادر عن الدولة التي يتبعها ضد البلدان الأفريقية المستقلة ، فالعصابات التي تقوم جنوب أفريقيا بتنظيمها وتسلیحها ما زالت ترتكب الأعمال الوحشية في أنغولا وموزامبيق ، ويسارض ضغط شديد على دول "خط المواجهة" الأخرى . وكما حدث في الماضي فإن برؤسها ترفض الامتثال لقرارات الأمم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية بشأن منح الاستقلال لناميبيا فوراً دون شروط .

والدعاير العنصرية ، ولا سيما الولايات المتحدة ، التي يعمل تعاونها النشط المستمر مع نظام جنوب أفريقيا على تشجيع ذلك النظام على التمادي في سياسة الفصل العنصري والعدوان التي تثير الغضب والسلط المشروعين لدى جميع الشرفاء في العالم قاطبة وتشغل تهديداً لسلم الشعوب وأمنها ، تتحمل أيضاً المسؤولية بالكامل عن هذه الأعمال التي يرتكبها عنصريو جنوب أفريقيا .

وفي قرار اتّخذ بالاجماع في ١٢ آذار / مارس ١٩٨٥ طلب مجلس الأمّن الى حكومة بريتوريا على وجه الاستعجال أن توقف أعمال العنف والقمع التي تمارس ضد السكان الأصليين وغيرهم من المناوئين للفصل العنصري ، وأن تتخذ تدابير على الفور من أجل القضاء على الفصل العنصري .

ووكالة الأنباء السوفياتية " تاس " مخولة بأن تعلن أن الاتحاد السوفياتي يتوقع التنفيذ الدقيق لهذا القرار ولغيره من قرارات مجلس الأمّن الملزمة لجميع أعضاء المجتمع الدولي . وفي الوقت الذي تستعد فيه اليوم الشعوب المحبة للسلم للاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين للانتصار على الفاشية ، يصبح تجدد هذه الابديولوجية البغيضة أمرا لا سبيلا إلى احتماله .

ان الاتحاد السوفياتي يطلب إلى جميع الدول أن تتخذ خطوات حاسمة لوضع حد للجرائم التي يرتكبها نظام جنوب إفريقيا العنصري ، فقد آن الآوان منذ أمد بعيد الأخذ بتدابير فعالة ضد هذا النظام وفقا لميثاق الأمم المتحدة .

— — — — —